



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،
بمناسبة اليوم العالمي للمرأة - 8 آذار/ مارس 2024

انطلاقاً من الإيمان الراسخ بدور المرأة الفاعل والحيوي في بناء الأسرة والمجتمع، وقدرتها الملموسة على التغيير الإيجابي المثمر في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي يحتفي باليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف يوم الجمعة، الواقع في 8 آذار/ مارس 2024، مُشدّداً، على ضرورة إيلاء مزيد من الحرص والاهتمام بقضايا المرأة والأسرة، التي لا يمكن أن ترتقي بمكانتها إلا من خلال ترسيخ حقوق المرأة، وتمكينها وحمايتها من كافة أشكال العنف، فضلاً عن السعي الدائم لتحقيق تكامل حقيقي بين دورها ودور أخيها الرجل، والعمل معاً يداً بيد وبكل تفانٍ لدفع مسيرة التقدم والازدهار والرخاء، مؤكّداً في الوقت ذاته، أن المرأة كانت وستبقى رمزاً ومحفزاً للاستمرارية والطاء، وللصمود والتضحية، بغير حساب، وستبقى صورتها خالدة في ضمير أمتنا الجمعي على مرّ العصور والأزمان.

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُدرك أنّ احتفال أُمم الأرض قاطبة بهذه المناسبة ما هو إلا اعتراف واضح وصريح بحقوق المرأة ووضعها في أعلى سلم انشغالات الحكومات والدول، فإنّه يدعو البرلمانات الوطنية والاتحادات البرلمانية الديمقراطية وجميع المنظمات الدولية والإنسانية إلى مواصلة الجهود والمساعي الهادفة إلى تعزيز مكانة المرأة بالشكل الذي يُسهم في تقدير مساهمتها الفاعلة وتضحياتها العظيمة، التي لم ولن تنقطع يوماً، سواء في سبيل بناء الأسرة، أو الارتقاء بالمجتمع، أو بالدود عن حدوده والدفاع عنه، مُستذكراً، في هذا المقام التضحيات الجسام التي تكابدها المرأة الفلسطينية ودورها البطولي وصرها في مقاومة سلطات الاحتلال الصهيوني الغاصب، والذي لا يقل عن دور الرجل.

ويُعبّرُ الاتحاد البرلماني العربي عن دعمه وتأييده المطلق لأية مبادرة، أو جهود وطنية محلية، أو إقليمية، أو دولية، هدفها التجسيد وتنفيذ المساواة بين الجنسين المراعي لخصوصية كل منهما والارتقاء بالحقوق الأساسية للمرأة من خلال تطوير القوانين والتشريعات الكفيلة بإشرافها في مواجهة التحديات المعاصرة، وزيادة حظوظ تمثيلها في المجالس والهيئات المنتخبة في جميع المجالات، وإزالة العراقيل البيروقراطية التي تحول دون قيامها بدورها الريادي، مُجدّداً تأكيداً، على ما تضمنه قرار مجلس الأمن رقم (1325)، حول المرأة والسلام والأمن، وضرورة العمل على رفع مستوى الوعي بجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المناصرة للمرأة، وإعطائها حقوقها كاملةً غير منقوصة.

إبراهيم بوغالي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس المجلس الشعبي الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



بيروت 8 آذار/ مارس 2024